Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ولم يفعل العرب ذلك قط ، وانما كانوا يلتزمون بضرب واحد فى القصيدة ، ونازك ترى أن يلتزم شعراء الشعر الحر بذلك أيضا ، ولم تعط لذلك أسبابا سوى عدم وروده عن العرب وليس ذلك بحجة ولو كانت لما كان الشعر الحر ، أما سببها الثانى فهو أن ذلك (اختلاف فظيع يصك السمع العربى ويعذب حس الموسيقى لدى أى انسان مرهف السمع) (١٠٧) ٠

وتتبع نازك قولها بكلام عن الخلط بين الوحدات المتساوية ، ولن نستعرض هذه النقطة لأنها مجرد تكرار للنقطة السابقة ولكن بوجه آخر ٠

ان نازك ــ وهى تنتقد غيرها ــ تأتى فى شعرها بأضرب مختلفة وهذا مثال على ذلك من قصيدتها (مرثية يوم تافه) (١٠٨) (مع ايضاح الضرب) ٠

انتهى اليوم الغريب (فاعلاتن)
انتهى وانتحبت حتى الذنوب (فاعلاتن)
وبكت حتى حماقاتى التى سميتها (فاعلن)
ذكرياتى (فاعلاتن)
انتهى لم يبق فى كفى منه (فاعلاتن)
غير ذكرى نغم يصرخ فى أعماق ذاتى (فاعلاتن)
راثيا كفى التى أفرغتها (فاعلن)

وهى هنا استخدمت نوعين من أنواع أضرب بحر الرمل وهما الصحيح (فاعلاتن) والمحذوف (فاعلن) وهذا غير صحيح فى قانونها ٠

ان السبب وراء منع نازك للتشكيلات الخماسية والتساعية ومنع (مستفعلان) فى بحر الرجز ومنع تنوع الأضرب فى قصيدة الشعر الحر هو اعتقادها بأن الشعر الحر